

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Gomhoureya
DATE:	19-September-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Infant mortality rates in Egypt the highest worldwide
PAGE:	10
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Nevien Sabry - Wael Fawzy

PRESS CLIPPING SHEET



معدلات وفيات الأطفال في مصر الأعلى عالمياً الأطباء: ضعف الإمكانيات ونقص الحضانات والتطعيم السبب

في الأسبوع الأول أكثر من مرة لأن أكثر من ٧٥٪ من الوفيات تحدث خلاله مع الالتزام بسواعد التطعيم الأساسية والإضافية التي تلقى الطفل من الكثير من الأمراض الخطيرة الفتاك مثل التهاب السحايا والرنوي والنزلات المعوية الناتجة عن فيروس الروتا، والالتزام بالرعاية الطبيعية والعلاج الصحيح لعدوى الأم الحامل حتى لا تنتقل إلى الجنين، مشيراً إلى أنه يجب توفير أسرة العناية المركزة للأطفال والحضانات وأجهزة التنفس الصناعي لتفادي مشاكل الجهاز التنفسي.

ويوضح الدكتور سمير الضو استشاري بمستشفى التأمين الصحي، أن ارتفاع حالات وفاة الأطفال حديثي الولادة والرضع، يعود إلى إصابتهم بفشل في التنفس وارتفاع نسبة الصفراء، مع قلة عدد حضانات التنفس الصناعي في المستشفيات الحكومية وارتفاع أسعارها في الخاصة، مشيراً إلى أن مشكلة الحضانات في مصر مشكلة كبيرة تحتاج إلى سرعة تدخل الدولة لحلها بالإضافة إلى تشديد الرقابة على الأنوية التي أصبحت سم قاتل بدلاً من دواء للداء.

ويضيف الدكتور سيد علي حسن استشاري الأطفال بمستشفى حميات إمبابة أنه يجب التفرقة بين الأطفال حديثي الولادة والرضع، فحديثي الولادة هم الأطفال حتى عمر شهر من الولادة أما الرضع فهم الأطفال حتى بلوغ عامين ويرجع أسباب الوفاة بين الأطفال بصفة عامة إلى تلوث الدم وعدم اكتمال الرئة وصعوبة التنفس وارتفاع نسبة الصفراء عن ٢٠ وتعتبر من المراحل الخطيرة جداً خاصة مع الأطفال ناقصي الوزن الأقل من ٢ كيلو جرام لأنها تؤثر على خلايا المخ ومن ثم تؤدي إلى الوفاة المفاجئة، مشيراً إلى أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى إصابة الأطفال بأمراض خطيرة تؤدي إلى الوفاة هي إجراء عمليات الولادة بملأكن غير مجهزة طبية قد تضر بالطفل لعدم تعقيم ومن بعدها يبدأ الأهل رحلة البحث عن أي مستشفى بها حضنة لاسعاف الطفل.

ويذكر الدكتور محمد طه مدير مستشفى أطفال مصر، أن أهم أسباب وفاة الأطفال الرضع وحديثي الولادة تتمثل في النزلات المعوية والإسهال وفشل التنفس للأطفال المولودين بعيوب خلقية بالقلب والرئة.

كتبت - نيفين صبرى - وائل فوزي:

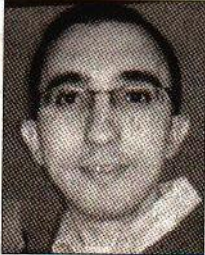
أكد الأطباء أن السبب في ارتفاع وفيات الأطفال حديثي الولادة والرضع في مصر تصل إلى ١٤ لكل ألف مولود حي، ضعف المعدلات العالمية حسب إحصائيات وزارة الصحة لعام ٢٠١٤، القصور الشديد في المستشفيات الحكومية وضعف الإمكانيات وعدم توفر الحضانات والأسرة في العناية المركزة لمعالجة الأطفال في المراحل الأولى من إصابتهم بالأمراض خاصة الصفراء وفشل التنفس وعدم وجود حملات توعية للأسر والأم الحامل لعدم نقل العدوى للأطفال.

يقول الدكتور محمد عرفة أخصائي الأطفال بمستشفى أطفال بنها التخصصي، أن معظم حالات الوفاة للأطفال حديثي الولادة ترجع إلى كونهم مبيتين ناقصي النمو أو لديهم مشاكل في الجهاز التنفسي مثل متلازمة ضيق التنفس أو التهاب الرئوي أو لديهم تشوهات خلقية مثل وجود عيوب بالقلب أو الرئة، بينما أسباب وفاة الأطفال خلال الأشهر الخمسة الأولى تعود إلى التهاب الرئوي والنزلات المعوية والعدوى التي تنتقل إلى الأطفال من الكبار علاوة على سوء التغذية، وهو أحد العوامل التي تسهم في وقوع ما يقرب من نصف وفيات الأطفال لأنهم يصبحون أكثر عرضة لمختلف الأمراض لضعف جهازهم المناعي، أنه من الأسباب للهمة في وفاة الأطفال متلازمة موت الأطفال المفاجئ «SIDS» وهي لا تعتبر مرضاً منفصلاً في حد ذاته بل تشخيص لموت غير متوقع لطفل بصحة جيدة بدون أسباب ويحدث في الغالب أثناء النوم ومعظم الحالات تتوفي خلال السنة الأولى من عمر الطفل مشيراً إلى أن مصر ليست البلد الوحيدة التي ترتفع بها حالات وفاة الأطفال حديثي الولادة والرضع حيث يموت عدة ملايين طفل من الرضع وحديثي الولادة سنوياً قبل بلوغهم عمر خمس سنوات، نصفهم في أفريقيا فقط.

ويضيف عرفة، أن نصف حالات وفاة الأطفال حديثي الولادة والرضع تحدث بسبب حالات مرضية يمكن الوقاية منها أو علاجها عن طريق ضرورة وجود طبيب أطفال مدرب عند الولادة لتفادي المشكلات بعد الولادة مع ضرورة فحص الطفل



د. محمد طه



د. محمد عرفة



PRESS CLIPPING SHEET